

تحية الفاروق

للشاعر الأريب عبد العزيز عنبس

المدرس بمدرسة عباس الابتدائية للبنات

عائذ باليمن تحذوه الأمانى صاعد كالنجم فى أفق الزمان
من مضاء الحق ، من عذب المنى من رجاء الشعب ، من كل المعانى
صاغه الله ، وأهداه إلى ذلك الوادى حناناً من حنان

يا مليك النيل ؛ ما الحب الذى قد سرى فى الشعب ، فى كل كيان ؟
كلا سرت ، قلوب جمعت فى هوى الفاروق من قاص ودان
واسمك الميمون لحن رائق أين من إيقاعه سحر الأغاني ؟

يا سليل الملك يا فاروق ، يا نعمة أضفى إليها المشرقان
أنت رب التاج تملئ قدره أنت رب الملك ، رب الصولجان
أنت فال النيل ، تدينه إلى كل ما يرجوه من عز وشان
عصرك التوفيق للنيل ، وقد صانه الدهر لذيالك الأوان

أى سعاد ساقه الله إلى أمة الفاروق ، مطلق العنان
حققت مصر به استقلالها ورمت بالقيد فى وجه الزمان
وصحت للمجد تسمى قدماً فى خطأ الوثاب ، مشبوب الجنان

كتب الله لها النصر على وجهك السمع ، فأنعم بالضمآن .

يا شباب النيل ؛ يا من صوتهم
تأجوا بالحب معبود الحمى
وامثلوا الدنيا ، وسودوا باسمه
هو من يزهى به التاج ، ولا
وانسجوا من مهبج الشعب ومن
إنه البعث لشعب ماجد
قوة يفتنوا إليها الحدنان
إن تاج الحب باق غير فان
إنه ليس له في الملك ثان
يزدهيه التاج في حسن افتنان
فرحة الوادى عروشا كالجنان
إنه البشرى على كل لسان !

يا ملك النيل في فجر الصبي
التوايذ وأشتات الرقى
نحن في صبحك أدركنا المني
ليتني أبقي غدا حتى أرى
لبعثت الشعر في أرجائها
وزعم الشرق في أسعد آن
ضمنت للملك أسباب الأمان
ما الذي نجى غدا في العنقوان ؟
دولة الفاروق في كل مكان
ملكى الأذن ، مضرى البيان !

يا ملكي ، وملك الشعب ، يا
سر على اسم الله ميمون الخطا
بسمه الدنيا ، وإشراق الأمان
والتهاني لك تتلوها التهاني .

عبد العزيز عتيق